السلام هو ما ذكره السيد حميدان وانما حمله على جمع هذا المجموع ما ذكره في كتاب حكا
ية الاقوال من تفرق شيعة الامام المنصور ومخالفة الزيدية لكثير من عقايد
العترة النبوية ولعل ذلك بعد خروج القاضي جعفر من العراق بكثير من كتب المعتزلة
وغيرها وظهورها وانتشارها وقراتها في مدارس الزيدية ورغبة علمايهم
فيها والله اعلم انتهى **كلام الامام المهدي احمد ابن الحسين عليه السلام قال**
القاضي العلامة احمد بن صلاح الدواري رحمه الله تعالى وقد جمع مثل مجموعات السيد حميدان
عليه السلام عمدة زيد العنسي مجموعات كثيرة محيطة بعقايد اهل البيت عليهم
السلام بحذافيره وبسيطه محققة بالادلة والبراهين وابطال شبهة المعاندين
وجرت بينه وبين آل الرصاص مراسلة في ابطال المنزلة بين المنزلتين وصنف
في ابطالها السلام كتب وكذلك الشيخ صاعد ابن احمد في كتابه الكامل وابن شبيب
النهامي وكذلك الفقيه العلامة الزاهد محمد راحق في كتابه قواعد عقايد
آل محمد عن قبله ما الايمة عليهم السلام وكذلك السيد محمد بن يحيى القاسمي في
شرحه لقصيدة الامام الواثق وان لم يكن اعتقاده غالبا الا على ما حكاه
السيد حميدان عليه السلام انتهى كلام القاضي احمد رحمه الله تعالى **وانتعش مذ**
هب العترة بقيام الامام المنصور بالله القسم ابن محمد عليه السلام حين صنف
في ذلك كتاب الاساس لعقايد الاكياس وشرحه سماه شرحه من كتب اهل
البيت عليهم السلام منقول بالفاظهم وقال ابن سمرة في طبقاته في سنة
كذا وكذا فتننا عظيمتان احدهما فتنة على ابن الفضل ودعاوه للناس
الى الكفر والاخرى فتنة الشوافع على ابن الحسين الرشي ودعاوه للناس الى
التشيع انتهى **وقال الذهبي في تاريخه** والزيدية مذهب في الزوج
بالعمان لكنه من اقوال البدع كالامامية انتهى **واعلم انهم** يخرجون الشيعة
بكونهم شيعة ويسمونهم الروافض ويصنفونهم ثلاثة اصناف الصنف الاول من

تقدم عليا

تقدم عليا عليه السلام في الامامة وتطعن على من تقدمه فهو عندهم رافضي غال
في الرفض لا تقبل روايته الصنف الثاني من تقدمه من غير طعن على من تقدمه
فهذا ايضا رافضي عندهم مبتدع لا يقبل روايته الاكثر الصنف الثالث من تفضيله
على غيره من الصحابة ونشر فضايله ويبغض من حاربه كمعوية لعنه الله واحزابه
وهذا عندهم رافضي ايضا ولكن روايته مقبولة عند اكثرهم ومنع من قبولها
بعضهم انتهى ما نقلناه من حطهم عليا عليه السلام بالقطع **نعم وبلغني ان بعض علما**
المعتزلة في محروس شهارة في دولة الامام المويد بالله محمد بن القسم عليه السلام
استغاث من هو اعلم منه في مذهبهم ان يرد على السيد حميدان عليه السلام ما اثبته
في مجموعه من نقض مذهب المعتزلة وهدم قواعد اركانها معجز المستغاث به عن ذلك
فرجعوا الى انكار كونه السيد حميدان وقالوا من يروي لنا عشرة عن عشرة بل فمه
في فمه بل واحد عن واحد انه السيد حميدان وما جهد المستغاث به الا كجهد
المستغيث وكيف الباطل يدحض الحق ويقاومه وقل جا الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا **فلنسمع ومن النكتة العجيبة** قول من اعترف بالنصوص
في امامة امير المومنين كرم الله وجهه في الجنة وادعا خفاها الا ان النص ماخوذ من
الظهور والبروز والابانة عند اهل اللغة ومنه المنصة للعروس قال امرا القيس
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل اي ابانته وا
ظهرته فقد اظهر الله ورسوله الادلة البينة المتبينة لاستحقاقه الخلافة بعد النبي
صلى الله عليه واله وسلم ظهورا بينا لا ينكره الا المعاند والحمد لله فلله ولرسوله الحجة البالغة
فقولهم نص خفي ظاهر البطلان لا يصح هذا التركيب لتناقضه وانما هو بمنزلة
قول من يقول هذا الكلام حق باطل وصدق كذب فان التركيب ينقض اوله و
عندي ان صاحب هذه المقالة مبالغ في النصب اكثر من منكر النص **فقد**
عرفت بهذا البحث اتصال علما المعتزلة شيعة آل محمد وانه الا العضال لولا
ان الله سبحانه وله الحمد احيا علم آل محمد صلى الله عليه واله وسلم بقيام الامام الاعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)